

غريب الحديث لابن قتيبة

لغير عِلَّةٍ والصَّـمُّر : اللَّـطِيف . والحَجَّافَة : التَّـسُّر .

وقال أبو محمد في حديث علي عليه السلام إِنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ أَخَذَ مِنْ مَالِ الْبَصْرَةِ مَا أَخَذَ : إِنَِّّي أَشْرَكَكَ فِي أَمَانَتِي وَلَمْ يَكُنْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي أَوْ ثَقٌّ مِنْكَ فِي نَفْسِي فَلَمَّْا رَأَيْتَ الزَّمَانَ عَلَى ابْنِ عَمَلٍ قَدْ كَلَبَ وَالْعَدُو قَدْ حَرَبَ قَلْبَتَ لَابْنِ عَمَلٍ طَهَّرَ الْمَجَنَّ بِفِرَاقِهِ مَعَ الْمُفَارِقِينَ وَخِذْلَانِهِ مَعَ الْخَاذِلِينَ وَاخْتِطَفَتْ مَا قَدَرَتْ عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِ الْأُمَّةِ اخْتِطَافَ الذَّرْبِ الْأَزْلَ دَامِيَةِ الْمِعْزَى .

وفي الكتاب : ضَحَّ رُؤْيُ دَا فكَأَنَّ قَدْ بَلَغَتْ الْمَدَى وَعُرِضَتْ عَلَيْكَ أَعْمَالُكَ بِالْمَحَلِّ الَّذِي فِيهِ يُنَادِي الْمُغْتَرَّ بِالْحَسْرَةِ وَيَتَمَنَّى الْمُضَيِّعَ التَّوْبَةَ وَالظَّالِمَ الرَّجْعَةَ .

قوله : قَدْ حَرَبَ أَي : غَضِبَ يَقَالُ : حَرَبَ الرَّجُلُ يَحْرِبُ حَرَبًا وَحَرَّ بَتُّهُ أَنَا أَي : أَغْضَبْتُهُ وَأَسَدَ مُحَرَّرًا أَي : مُغْضَبًا